

صحيح مسلم

2 - (2675) حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب (واللفظ لقتيبة) قالا حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال .

نفسه في ذكرني إن يذكركني حين معه وأنا بي عبيد ظن عند أنا D يقول A رسول قال Y ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملا ذكرته في ملا هم خير منهم وإن تقرب مني شبرا تقربت إليه ذرعا وإن تقرب إلي ذرعا تقربت منه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة .

[ش (أنا عند ظن عبيد بي) قال القاضي قيل معناه بالغفران له إذا استغفر والقبول إذا تاب والإجابة إذا دعا والكفاية إذا طلب الكفاية وقيل المراد به الرجاء وتأميل العفو وهذا أصح (وإن تقرب مني شبرا) هذا الحديث من أحاديث الصفات ويستحيل إرادة ظاهره وقد سبق الكلام في أحاديث الصفات مرات ومعناه من تقرب إلي بطاعتي تقربت إليه برحمتي والتوفيق والإعانة وإن زاد زدت فإن أتاني يمشي وأسرع في طاعتي أتيته هرولة أي صبت عليه الرحمة وسبقته بها ولم أحوجه إلى المشي الكثير في الوصول إلى المقصود والمراد أن جزاءه يكون تضعيفه على حسب تقربه]